

70 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله وحمزة ابن عمر الاسلامي رضي الله عنه يا رسول الله اني اجد بي قوة على الصيام في السفر
هل علي جناح قال هي رخصة من الله - 00:00:00

فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم جناح. رواه مسلم. ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان حكم الصيام في السفر. وسيق
لهم انه يجوز الصيام والfast في السفر - 00:00:15

اختلف اهل العلم في ايهما الافضل فذهب الجمهور الى ان الصوم افضل. لأن النبي عليه الصلاة والسلام صام في السفر كما ثبت انه
صام هو ابو طلحة رضي الله عنهم - 00:00:35

وذهب الحنابلة الى ان الفطر لأن النبي صلى الله عليه وسلم اه ترب على من صام وقال اولئك العصاة بعد ان افطر والنبي عليه الصلاة
والسلام ثبت انه صام في السفر وثبت انه افطر في السفر - 00:00:49

ووضع قاعدة عظيمة في هذا الحديث هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسب. يعني هذا عائد الى المشقة فمن كان الصوم يشق عليه
في السفر الافضل في حقه انه يفطر واذا كان الصوم في حقه - 00:01:05

في رمضان في السفر ليس فيه مشقة الاخوة في حقه هو الصوم مع اتفاق اهل العلم ان الفطرة والصوم كلاهما جائز. لكن خلاف
الافضل. لذلك قال وعن حمزة بن عمرو الاسلامي رضي الله عنه قلت يا رسول الله اني اجد - 00:01:23

في قوة على الصيام السفر وكان رضي الله عنه رجلاً جداً يصوم كثيراً وكان يصوم الدهر يعني يصوم يوماً ويفطر يوماً. فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هي رخصة يعني الفطر في السفر رخصة - 00:01:42

الاصل الصوم لكن الله رخص ذلك كما قال سبحانه ومن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من أيام أخرى ولا في الاصل الصوم فمن
اخذ بها يعني بالرخصة فحسن - 00:01:59

لا يشرب عليه ومن احب ان يصوم فليس عليه جناح لا يسرب عليه ايضاً لذلك صحيح مسلم قال فمنا الصائم ومنا المفتر ولم يعد
المفتر على الصائم ولا الصائم على المفتر - 00:02:13

قال رواه مسلم واصله في المتفق عليه من حديث عائشة انه سأله يعني عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة اتى الى النبي صلى الله
عليه وسلم وسألته وقال يا رسول الله - 00:02:29

اني اجد به قوة على الصوم في السفر افاصوم قال ان شئت فصم وان شئت فافطر كلاهما جائز الراجح انه عائد الى بعد ذلك قالوا
عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:02:42

قال الشيخ الكبير يفطر ويطعم عن كل يوم مسكونا ولا قضاء عليه وصححه رحمة الله هذا الاثر عن ابن عباس في حكم من لا قدرة له
على الصيام الشيخ الكبير - 00:02:59

او المريض او المرأة المريضة وهكذا ما حكم انه يفطر ويطعم عن كل يوم مسكونا. مدبر او نصف ساعة من غير البر ولا
قضاء عليه فما اطعنه يكفي - 00:03:18

ولذلك قال ابن عباس في قوله وعلى الذين يطعون فديتهم طعام مسكون. يعني وعلى الذين يشق عليهم الصيام في
فدية ما هي؟ طعام مسكون قال الشيخ الكبير ويدخل فيه المرأة الكبيرة - 00:03:37

ويدخل في المريض اما الذي يستطيع الصوم لا يقدر. وإنما يفطر فإذا قدر على الصيام صعب قال يفطر ويطعم عن كل يوم مسكونا

انشاء اعطى كل مسكين مد بر او نصف ساعة من غيره وان شاء - 00:03:56
اـه صنع لهم طعاما على قدر الايام صنع طعاما لفقراء بعد الايام التي افطرها كما فعل انس رضي الله عنه حيث صنعت افضل شهرها
كاملا وصنع وعاما لثلاثين فقيرا ثم دعاهم اليه - 00:04:15

والسند صحيح عن نعم رواه الحاكم دارقطني رواه دارقطني والحاكم وصححه يقول كيف نجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم
اوئلـك العصـة وقول من احب ان يصوم فلا جـناح عليه؟ يعني فلا جـناح عليه اذا لم يـشق عليه - 00:04:35
ولو صاموا عليه مشقة كذلك لا جـناح عليه الخـلاف في الاـفـخـر هـنـاك فـرـق بـيـنـصـومـ الفـرـيـضـة وـصـومـ تـطـوعـ فيـ السـفـرـ يعني اـنتـ لوـ
شـخـصـ فيـ السـفـرـ وـافـقـ يـوـمـ عـاشـورـاءـ نـفـسـ الـحـكـمـ - 00:04:52

الفـريـضـة هوـ وـالـنـافـلـةـ سـوـاءـ بـلـ اـذـاـ كـانـ فـيـ فـرـيـضـةـ الـفـطـرـ اـفـضـلـ مـنـ بـابـ اـوـلـىـ فالـنـافـلـةـ اـفـضـلـ اـذـاـ رـكـنـ الـاسـلـامـ هـذـاـ اـبـيـحـ فـيـ قـطـرـ اـوـلـىـ
تطـوعـ عـنـ فـتـرـةـ السـفـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـيـسـ مـنـ بـرـ الصـيـامـ فـيـ السـفـرـ - 00:05:07

هـوـ النـبـيـ صـامـ اـصـلـاـ فـيـ السـفـرـ تـصـومـ اوـ تـفـطـرـ لـكـنـ تـضـرـ المـشـقـةـ اـخـذـ بـهـ حـسـنـ وـاـذـاـ اـخـرـجـتـ طـاعـةـ مـنـ شـخـصـ بـعـدـ نـهـاـيـةـ الشـهـرـ فـهـلـ
يـجـوزـ ؟ـ نـعـمـ.ـ اـذـاـ غـرـبـتـ الشـمـسـ بـدـأـ وـقـتـ الـاطـعـامـ - 00:05:31

لـوـ شـخـصـ كـبـيرـ فـيـ السـنـ وـقـالـ مـاـ اـسـتـطـعـ اـصـومـ غـداـ اـرـيدـ اـنـ مـطـعـمـ الـيـوـمـ نـقـولـ لـاـ مـاـ يـجـوزـ لـوـ اـطـعـمـتـ مـاـ يـصـحـ تـرـيدـ وـقـتـ الـوـجـودـ
مـاـ وـجـبـ إـلـىـ الـاـنـ - 00:05:51

الـذـيـ يـصـومـ طـوـلـ وـقـتـهـ وـاـذـاـ مـاتـ مـنـ اـذـاـ مـاتـ مـنـ يـعـجزـ عـنـ الصـومـ هـلـ يـطـعـنـ مـسـاـكـينـ؟ـ نـعـمـ تـنـاقـلـهـ مـعـ لـوـ كـانـ شـخـصـ فـيـ جـلـطةـ مـثـلـاـ ثـمـ
مـاتـ لـيـسـ بـكـاملـ الـبـحـرـيـةـ مـاـ يـطـامـانـ - 00:06:03

يا محمد - 00:06:20